

## تفسير السمرقندي

@ 480 \$ سورة الجن مكية وهي عشرون وثمان آيات \$ سورة الجن 1 - 4 \$ .  
قوله تبارك تعالی ! 2 2 ! يعني قل يا محمد أوحى ا□ إلی أي أخبرني ا□ تعالی في القرآن .  
! 2 ! وهم تسعة من أهل نصيبين ومن أهل اليمن من أشرفهم .  
والنفر ما بين الثلاثة إلى العشرة .  
وروی سعید بن جبیر عن ابن عباس قال انطلق رسول ا□ صلى ا□ علیه وسلم مع طائفة من أصحابه عامدين إلى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين السماء أي بين خبر السماء وأرسلت عليهم الشهب فقالوا ما هذا إلا لشيء قد حدث .  
فضربوا مشارق الأرض ومغاربها يبتغون ما هذا الذي حال بينهم وبين خبر السماء .  
فوجدوا النفر الذين خرجوا نحو تهامة ورسول ا□ صلى ا□ علیه وسلم بنخلة وهو يصلي مع أصحابه صلاة الفجر فاستمعوا منه فقالوا هذا وا□ الذي حال بيننا وبين خبر السماء .  
فرجعوا إلى قومهم ! 2 2 ! فأنزل ا□ تعالی ! 2 2 ! يعني طائفة وجماعة من الجن ! 2 ! يعني قالوا بعدما رجعوا إلى قومهم ! 2 2 ! يعني عزيزا شريفا كريما ويقال عزيزا لا يوجد مثله .  
! 2 ! 2 ! يعني يدعو إلى الهدى وهو الإسلام .  
ويقال إلى الصواب والتوحيد والأمر والنهي .  
ويقال يدل على الحق ! 2 2 ! يعني صدقنا بالقرآن .  
ويقال آمنا با□ تعالی .  
! 2 ! 2 ! يعني إبليس يعني لن نشرك بعبادته أحدا من خلقه .  
قوله عز وجل ! 2 2 ! أي ارتفعت عظمة ربنا .  
ويقال ارتفع ذكره ويقال ارتفع ملكه وسلطانه .  
! 2 ! 2 ! يعني لم يتخذ زوجة ولا ولدا كما زعم الكفار .  
واتفق القراء في قوله ! 2 2 ! على نصب الألف لأن معناه قل أوحى إلي بأنه استمع .  
واتفقوا في قوله ! 2 2 ! على الكسرة لأنه على معنى الابتداء .  
واختلفوا فيما سوى ذلك .  
قرأ حمزة والكسائي وابن عامر كلها بالنصب بناء على قوله ! 2 2 ! بالنصب إلا في حرفين أحدهما ! 2 2 ! بالكسر والأخرى قوله ^ فإنه يسلك من

